

# التعليق على كتاب العلم من صحيح ابن حبان | | المجلس الأول

## || فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

اه في قراءة وقال نريد ان نقرأ من كتاب العلم وهذا طيب ان شاء الله تعالى نستعين بالله عز وجل. كم بقي الاذان اهم شيء حتى ما نقطع عليكم عشر دقائق باذن الله بركة ان شاء الله تفضل - [00:00:00](#)

وللسامعين كتاب العلم هذا اخبرنا عمر ابن محمد الهمداني قال حدثنا محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تزال طائفة الحمد لله. ما شاء الله. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:18](#)

نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح. كتاب العلم من صحيح الامام بن حبان هذا الحديث يقول اه تكلم عن اسناده والاسناد لا شك انه صحيح على شرط الشيخين وهو عن معاوية ابن قرة عن ابيه ولكن هناك آ نكتة - [00:01:06](#)

في الاسناد يقول حدثنا محمد ابن بشار وهذا يسمى او يلقب ببندار طيب ويقول حدثنا محمد ابن جعفر وهو غندر طيب بندر وغندر شيخ بندر طيب او بندار حدثنا محمد بن جعفر الى اخر الاسناد. الاسناد على - [00:01:26](#)

الشيخين يقول الا قرة الصحابي رضي الله عنه وهو قرة ابن اياس لم يروي له الشيخان في الصحيحين بل روى له البخاري في الادب المفرد هذا بالنسبة لنكت الاسناد يقول عليه الصلاة والسلام لا تزال - [00:01:52](#)

لا تزال يعني باقية طائفة من امتي يعني جماعة من امتي منصورين لا تزال او لا يزال او لا زال او ما زال هذه من اخوات كانا ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فقال منصورين لانها خبر - [00:02:11](#)

لا تزال خبر لا تزال منصورين لا يظهرهم خذ الان ومن خذلهم والخذلان بظذ النصرة قال الله تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ نسأل الله ان ينصرنا واياكم في الدنيا والاخرة - [00:02:30](#)

قال عز قال عليه الصلاة والسلام حتى تقوم الساعة الى ان تقوم القيامة طيب من هم هؤلاء وهذه هي النكتة المقصودة بالحديث من هم هؤلاء؟ هم اهل الحديث هم اهل الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول طيب واحد الفقهاء والفقهاء بنوا فقهاءهم على ماذا؟ على الكتاب والسنة اذا هم من اهل الحديث ايضا فهم اهل السنة والجماعة - [00:02:49](#)

ويمتاز بذلك اهل السنة والجماعة بانهم اهل الحديث والاسناد. ولذلك قال الامام احمد الحنبل رحمه الله ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم الطائفة المنصورة الله يجعلنا واياكم منهم - [00:03:14](#)

طيب ثم قال حتى تقوم الساعة يعني حتى تقوم القيامة وهذا يفيد اقتراب قيام الساعة واما الساعة فلا تقوم كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة وعلى الارض من يقول الله الله كما في رواية الامام مسلم. وفي لفظ الامام احمد حنبل لا تقوم الساعة وعلى الارض من يقول لا اله الا الله - [00:03:27](#)

لانه تقوم مع اشرار الخلق نعوذ بالله من ذلك ايش يا شيخ فهد باب ذكر حدثنا عبد الله بن جعفر ويسمع ممن يسمع منكم قال عبدالله الرازي الحمد لله نعم - [00:03:51](#)

الحمد لله يقول في هذا الحديث عن سعيد بن جبير وهو الامام امام في التفسير من تلاميذ ابن عباس الشهيد الذي اه نحره نحرا الحجاج ابن يوسف عليه من الله ما يستحق - [00:04:33](#)

عن اه ابن عباس يقول احمد الحنبل رحمه الله عن سعيد بن جبير يقول قتله الحجاج والدنيا كانت باسرها في حاجة الى علمه يقول

قتل الحجاج سعيد ابن جبير والدنيا باسرها كانت بحاجة الى علمه يعني سعيد ابن جبير امام المفسرين عليه رحمة الله - 00:04:50  
وقد قتله عمره ثمان وخمسون عاما عليه رحمة الله تعالى عن النبي عن ابي عباس رضي الله عنهما حبر الامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم. هذا الحديث - 00:05:11

ظاهره الخبر والمراد به الامر كانه يقول صلى الله عليه وسلم اسمعوا مني يا اصحابي ويسمع منكم وليسمع منكم التابعون وهذا هو الراجح في تفسير الحديث ويسمع ممن يسمع منكم ايضا هذا فيه حث لاتباع التابعين. اذا الصحابة يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

وهذي القرون المفضلة وبعض الصحابة يسمع التابعون وبعد التابعين يسمع اتباع التابعين رضي الله عنهم ثم هذا الحديث لا شك انه صحيح انه صحيح. فيه عبدالله بن عبدالله كما ذكر اخي ابو كنز الرازي يقول ثقة كوفي نعم وثقه الامام احمد بن حنبل ووثقه ايضا آ العجلي - 00:05:50

وغيرهما من اهل العلم فيه حث على سماع السنن ونشرها بين المسلمين يقول خلف عن سلف الخلف كلمة خلف لم تأتي في القرآن الكريم لكن جاءت في السنة والخلف هو الذي - 00:06:14

يكون تابعا لمن سلف لمن قبله. سلف يعني سبق طيب والخلف تكون في الخير وقال بعض العلماء والخلف تكون في الشر قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا - 00:06:30

وقال بعضهم هما بمعنى واحد واللفظ يختلف فقط والاقرب الاول ان الخلف في الخير وان اه الخلف يكون في الشر. والله اعلم نعم بالنسبة لعبيد الله بن موسى آ وغيره من علماء الحديث يعني رواية الحديث - 00:06:47

يطلق عليهم احيانا شيعة كان التشيع عندهم تشيع يسير هذا التشيع اليسير لانه يقول كان يقول علي افضل من عثمان يفضل علي عثمان مع العلم انه يقر بان الخلافة في حق عثمان مقدمة على علي - 00:07:17

وهذا ينقل عن ائمة كبار من ائمة السلف ولكن لما رجعوا عن ذلك لا اريد ان اذكر اسماءهم وكان رجوع كثير من التابعين على يد اه الامام ابي بكر ايوب السخيتاني - 00:07:37

رجعوا على يده فكان يناظرهم حتى ارجعهم الى جهة الصواب ان عثمان افضل من علي رضي الله عن الجميع مع اقرارهم بان عثمان مقدم في الخلافة على علي فلعله من هذا الباب يطرق عليه شيعي ولا بد ان اراجع سيرته هل هو من الشيعة الغلاة او ليس من الغلاة؟ لكن الذي يعرفه - 00:07:53

ان علماءنا لا يروون عن الشيعة الذين عندهم غلو او عندهم اه سب او عندهم انتقاص لبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثل جابر بن يزيد الجعفي ما يرونا عنه هذا بل يعني يجمعون يكادون يجمعون على ضعفه - 00:08:15

نعم والله اعلم قال باب ذكر يستحب قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عبدالرحمن عن عبدالملك عن ابي حميد عن ابي حميد اللهم ان النبي صلى الله عليه قال اذا سمعتم - 00:08:32

الحمد لله هذا الحديث فيه ذكر اخبار عما يستحب للمرء كثرة سماع العلم ثم الاقتفاء والتسليم يقتضي عن الاتباع والتسليم يسلم للنبي صلى الله عليه وسلم امره. ويسلموا تسليما هذا حي فيه ابو عامر العقدي - 00:09:06

مختلف فيه وهو عبدالملك ابن عمر والصحيح انه لا بأس بحديثي ان شاء الله نعم يقول عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ما من يلقب ربيعة الرأي - 00:09:48

عن عبد الملك عفوا لا عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد لا لا يراجع يراجع لكن عن عبد الملك ابن سعيد ابن سويد - 00:10:07

هو بلا هو عبد الرحمن ربيعة الرأي نعم من اتباع الاتباع من التابعين ربيعة الرأي من التابعين. نعم اللقب نعم لقب من التابعين احسنت من التابعين طيب يقول لا اله الا الله عن اه عبد الملك - 00:10:19

ابن سعيد من رجال الامام مسلم عن ابي حميد وابي اسيد كلاهما صحابياني رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم تعرفه قلوبكم - 00:10:41

وتلين له اشعاركم جمع شعر وابشاركم جمع بشرة يقول وترون انه منكم قريب انه منكم قريب طبعاً هذا اذا سمعه احد ينقله عن النبي صلى الله عليه وسلم انتم سمعتم سمعتم احدا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر عنه اشعاركم وابشاركم وترون انه بعيد منكم او منكم بعيد فانا ابعدكم منه كما لو خالف شرع الله قال في القرآن او خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم او خالف ما تعرفونه عني يا اصحابي فان معنى

ذلك ان هذا - 00:11:17

انا بعيد عنه كل البعد. لا يمكن ان يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم -

00:11:37